

عَبْرَاتُ النَّاسِ

تَأليف

الشيخ بركة بن عبد الله

الجزء الأول



سید حیدر الموسوي
إيران - قم - شارع إرم - پاساژ قدس
الطابق الأرضي - رقم ۵۷
ت ۷۷۴۲۳۴۶ فاكس ۷۷۳۷۸۷۰

عبر من التاريخ - ج ۱

الشيخ باقر المحسنی

تنفيذ المروف والإخراج الفني: أبو حسن السماوي

المطبعة: مهر

الطبعة: الأولى / ۱۴۲۷ هـ

القطع وعدد الصفحات: وزيري - ۳۹۲ صفحة

الكمية: ۱۵۰۰ نسخة

شابك: ۱ - ۰۷ - ۸۸۱۲ - ۹۶۴

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده على آلائه ونصلّي على خاتم النبيين محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

أمّا بعد، فيقول العبد الفقير إلى الله جلّ شأنه الراجي عفوّه ومثوبته «باقر بن عبد الخضر المحسنى الخرّم شهرى»: إنّ التاريخ الإنسانى لا يعرف أحداً خدم العلوم والثقافات كما خدمها علماء الإسلام منذ انبثاق النور المحمّدى حتّى القرون الأخيرة وإلى يومنا هذا، كتبوا في شتّى حقول المعرفة والفوا في ألوان العلوم التي وصل إليها العقل الإنسانى.

ولم تكن كتاباتهم وتأليفهم مجرد نقل وتقليد، بل كانت مجموعة خيرة من الفحص والتمحيص والتجارب وبذل الجهد في وجدان الحقيقة والوصول إلى الغاية التي يمكن أن يصل إليها الفكر الثاقب البشرى.

وقد اختلف ألوان الكتابة والتأليف عند علماء الإسلام تبعاً لاختلاف اتجاهاتهم الفكرية ومناهجهم العلمية وظروفهم العملية ومبلغ ثقافتهم وأذواقهم في الجمع والتنسيق والنظم والترتيب.

ومن تلكم الألوان كتابنا المسمّى بـ «عبر من التاريخ» يريك كيف سمى واعتلا أولئك الذين عدلوا وأنصفوا في حياتهم وكانت غايتهم الأولى الترقّي في معارج الكمال والفضيلة.

ويريك كيف انخرى وتسافل أولئك الذين كانت غايتهم الأولى الهبوط والانحطاط في مهاوي التشقى والانتقام والردائل والشهوات فاختر لنفسك من أيّ الفريقين تكون، فهناك فضيلة ورذيلة، وفريق في الجنة، وفريق في السعير. فأرجو من القارئ الكريم أن يغتفر ما قد يعثر عليه من هفوات وسقطات قد لا يخلو منها كتاب، وأن ينظر فيه بعين الإغماض فإنّ الإنسان محلّ النسيان، وكفى بالمرء نبلاً أن تعدّ معائبه، وفوق كلّ ذي علم عليم، وقد قيل: من ألف فقد استهدف، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

قم المقدسة - ١٨ جمادى الثانية، سنة ١٤١١ هـ

الشيخ باقر عبد الخضر المحسنى

الخرمشهري

المحتويات

٩	من نوائب الدهر
١٠	حكاية ظريفة
١٢	حكايتان ظريفتان في ذكاء بعض القضاة و فراستهم
١٣	قصة سبكتكين وفضل الإحسان إلى الحيوانات
١٤	فيمن وُصِفَ الموت له
١٦	في ترجمة أستاذ الفقهاء العلامة الحلي رحمه الله تعالى
١٩	العلامة الحلي والإعلان الرسمي عن المذهب الجعفري لأول مرة في إيران
٢٣	مساعدة الحجة (عج) للعلامة في استنساخ الكتاب
٢٤	في حكاية العابد مع كلب النصراني
٢٨	حكاية المرأة المتكلمة بالقرآن
٣٣	وجه تسمية برَدِ العجوز
٣٤	إنَّ الله تعالى خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عن مصلحة
٣٥	بعض الوعَّاظ عند هارون الرشيد
٣٦	قصة العابد في الأعصار السابقة
٣٧	لولا الأمل لبطل العمل

- ٣٨ خُسرو الملك مع رجلٍ أتى إليه بسمكةٍ
- ٣٩ عجائبٌ من مكاييد الشيطان
- ٤٢ مسائل النصراني والإمام الباقر عليه السلام
- ٤٥ الدنيا هكذا تفعل بأهلها
- ٤٧ في دخول ملك الموت على عدة أشخاص فجأة
- ٥٤ قصة في الصبر على الشدائد
- ٥٥ حكاية أحد ملوك الطوائف وأنه كيف صبر وظفر
- ٥٩ عجيبة في مَنْ حفر بئراً لأخيه وقد وقع فيها
- ٦١ من عبر التاريخ
- ٦١ تفريق دانيال عليه السلام الشهود
- ٦٤ حكاية بُهلول مع أبي حنيفة
- ٦٥ قعود زليخا في طريق يوسف
- ٦٧ قصة ملك بني إسرائيل وقاضيه وامرأة صديق له
- ٧٣ قصة عابد في بني إسرائيل
- ٧٥ من اللطائف والغرائب الدالة على الوفاء بالذمم
- ٨١ هكذا الغرور يفعل بأهله
- ٨١ موعظة
- ٨٨ الحسد يقتل صاحبه
- ٩٠ موعظة
- ٩١ حكاية المعلم والصانع
- ٩٥ نكتة
- ٩٧ ابن الملك وزهده في الدنيا

٩٩	عجائب سياحة الخضر.....
١٠٢	الإمام علي عليه السلام يقف على القبور.....
١٠٣	قضية عجيبة غريبة ومعجزة للإمام الرضا عليه السلام.....
١٠٧	تبين منام فيه معجزة وإشارة إلى قصة مرة بن قيس الخيث.....
١١٢	حكاية رؤيا صادقة ومعجزة باهرة من خاتم الوصيين عليه السلام.....
١١٤	المسيح عليه السلام يُعلم أستاذه معاني حروف الجمل.....
١١٧	محاورة بين نبي الله سليمان عليه السلام والنملة.....
١١٨	سلمان من أجل الضيافة رهن ركوته.....
١٢٠	الأرضة تُخبر عن وفاة نبي الله سليمان عليه السلام.....
١٢٢	حكاية العلوية.....
١٢٤	قصة امرئ القيس مع زوجته.....
١٢٨	حكاية العلوية وابن المبارك.....
١٢٩	قصة دار شريح القاضي.....
١٣١	حكاية الواعظ.....
١٣٤	نجاة البنت من المعصية.....
١٣٥	يُحشر الناس يوم القيامة على عشرة أصناف.....
١٣٧	إيثار أهل البيت عليهم السلام بالطعام.....
١٤٣	قصة أصحاب الأخدود.....
١٤٨	أبو حنيفة لا يعرف معنى الجزء.....
١٥٠	قصة بخت نُصّر.....
١٥٧	إن الله قادرٌ أن يدخل الدنيا في البيضة.....
١٥٨	عجائب البيضة.....

- ١٥٩ افتضاحُ الذين قالوا سلونا
- ١٦١ هكذا تكون عاقبة النيمة
- ١٦٢ قصص من العباد
- ١٧٧ الإمام زين العابدين عليه السلام والجارية
- ١٧٨ حكاية الحجاج مع الشيخ
- ١٧٩ بُزرجمهر واصطناعُ الأخلاط الستة
- ١٨٠ الملكُ يتعظ من المجنون
- ١٨١ حكاية هشام والغلام الأعرابي
- ١٨٤ قيمة المتأدّب
- ١٨٥ الأصمعي يُخبر عن مناجاة زين العابدين عليه السلام
- ١٨٧ هكذا تكون مخافة الله
- ١٨٨ اختبار المأمون أحد عماله
- ١٨٩ حكاية المرأة مع هارون الرشيد
- ١٩٠ حكاية
- ١٩١ من الغايات التي لا تدرك
- ١٩٢ الملك يعشق زوجة غلامه
- ١٩٥ من عظم العلم عظمه
- ١٩٧ لا يضيع المعروف أين وُضع
- ٢٠٠ من بديع ما جاء في المكافأة على الصنيع
- ٢٠٣ حكاية الملك أردشير
- ٢٠٨ يَغْلِبُ عَلَى كُلِّ طَبْعٍ أَهْلُهُ
- ٢٠٩ الرجل الكريم كيف أكرم أضيافه بعد موته

٢١٠	حكاية بهرام في حالة الصيد
٢١١	الفتى وزيارته بيت الله الحرام
٢١٢	حكاية هارون الرشيد وابن المغازلي
٢١٤	حكاية الشيخ في أيام البرد
٢١٦	عاشقٌ أمّا لم يرَ معشوقته
٢١٩	في نوادر المُتنبِّين
٢٢٤	الكلام حول الدنيا
٢٢٥	قصة أريئب بنت إسحاق زوجة عبد الله بن سلام
٢٣١	فمن لا وفاء فيه لا دين له
٢٣٤	خشوع نبي الله يحيى بن زكريا عليه السلام
٢٣٨	بهلول ومواعظ
٢٤١	قصة النبّاش
٢٤٢	قصة رسول عيسى لأهل أنطاكية
٢٤٦	المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر
٢٤٨	موعظة
٢٤٩	نبش قبر الحرّ الرياحي
٢٥٠	قصة الوزير مع أهل البحرين وحيلته بالرّمان
٢٥٥	في ذكر إسلام الأسقف النصراني
٢٥٨	معجزة أبي حنيفة
٢٥٩	من النوادر الغريبة
٢٦٠	قصة ملا حسين وعبد السلام
٢٦٢	قصة حاتم الأصم

- ٢٦٤ قصة الرشيد مع الأموي الدمشقي
- ٢٦٨ الحُبَّ كيف يصنعُ
- ٢٧٠ مما نُسِبَ لأمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٧٠ قصّة شاب نباش ومجيئه إلى النبي صلّى الله عليه وآله
- ٢٧٥ حكاية نبي الله عيسى عليه السلام مع العابد
- ٢٧٦ حكاية العبد المتعبّد
- ٢٧٧ سبب الدعاء الخالي من الإجابة
- ٢٧٨ أهمية الجليس
- ٢٧٨ حكاية القبرة مع صيَّاد
- ٢٧٩ إشار المضيف زمان الذي نزل به الضيفُ
- ٢٨٠ البخيل يرجو المغفرة من الله سبحانه
- ٢٨٢ حديث إسلام سلمان عليه الرحمة
- ٢٨٦ رؤيا المفيد عليه الرحمة
- ٢٨٧ قصة علي عليه السلام مع خيبري وأخرى مع عمار
- ٢٨٩ أبو الأسود الدُّثلي
- ٢٩٢ قصة تقرأ
- ٢٩٣ نجاة طفل من مجنون بمجنون
- ٢٩٤ الأذكىء من الأطباء
- ٢٩٦ حكاية
- ٢٩٨ هذا جزاء من استودع فجَحَدَ
- ٢٩٩ حكاية رسول ملك الروم في مجلس يزيد
- ٣٠١ في منام زوجة يزيد وإقامة المأتم في دمشق

٣٠١	سبعة أيام
٣٠٢	مناظرة مع عبد الملك
٣٠٣	قصة بني غنّام
٣٠٤	مسابقة الأمير عليه السلام بالسجاء والنفقة في سبيل الله
٣٠٧	حكاية العبد الأسود
٣٠٩	انقياد القبيلة للأمير عليه السلام
٣١١	قصة سربال ملك الهند
٣١٣	قصة كبير الرهبان في طريق الشام
٣١٣	ومعرفته بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣١٥	قصة البرامكة
٣١٧	قصة الخضر عليه السلام
٣٢٠	قصة ذي القرنين
٣٣٢	قصة ابرهة بن الصباح
٣٣٥	حكاية الراعي مع الذئب
٣٣٦	الرجل يُذبح في المنام
٣٣٨	حكاية الشامي مع الإمام أبي جعفر عليه السلام
٣٤٠	حكاية شيخ من أهل الشام في طلب العلم وموعظة أمير المؤمنين
٣٤٥	جارية خماسية ردّ الله بصرها بعد العمى
٣٤٧	لعن الله الملاححة
٣٤٨	حكاية يزيد بن عبد الملك مع معشوقته
٣٥٠	غريبة
٣٥١	بناء القبة للكلب

- ٣٥٢ دلالة الكلب على قبر صاحبه
- ٣٥٤ زار الرشيد الفضيل بن عياض فوعظه فبكى
- ٣٥٥ صبَّ أمير المؤمنين عليه السلام الماء على يد ضيفه وأمر ابنه بخدمة ابنه
- ٣٥٧ قاضي بني إسرائيل يأكل الدود منخره لهواه في أحد الخصمين
- ٣٥٨ حكاية صاحب النخلة مع النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٦٠ إِنَّ حَبَّ الدُّنْيَا وَالْأَمْوَالَ فِتْنَةٌ وَمَشْغَلَةٌ عَنِ الْآخِرَةِ
- ٣٦٢ لا ضرر ولا ضرار في الإسلام
- ٣٦٥ حكاية الرجل الحاج مع الإمام الصادق عليه السلام
- ٣٦٦ حكاية الإمام علي عليه السلام مع البراز
- ٣٦٧ وصية فاطمة بنت أسد للنبي صلى الله عليه وآله
- ٣٦٩ جعل النبي صداق البنت الجنة
- ٣٧٠ ما أكثر الحجاج وأعظم الضجيج
- ٣٧١ قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم اغف عن سودة بن قيس كما غف عن نبيك محمد
- ٣٧٣ قتل حميد بن قحطبة جمعاً من العلويين
- ٣٧٦ حكاية البناء مع العلوي
- ٣٧٧ المأمون وسميرة
- ٣٧٨ عيسى عليه السلام مع جماعة من أصحابه
- ٣٧٩ قصة ملك اليونان مع جاريته
- ٣٨٠ كما تدين تُدان
- ٣٨١ الخاتمة
- ٣٨٢ مصادر الكتاب